

ماذا يريد وليد جنبلاط؟

بقلم الوزير / اللواء عصام أبو حمرة

لو سمعه كمال جنبلاط ماذا يقول؟؟

يوم هانوي يوم هونكونغ. يوم كوسوفو ويوم سراييفو، يوم في الشام وآخر عليها. يوم في بعدا ويوم عليها. اليوم لم تعد تعجبه الأمم المتحدة، فماذا يريد البيك غدا؟ ما قيل في ٧/٠٨/٢٠٠٢ هو ما يقوله كل لبناني مفكر متجرد من أنانيته ومصالحه الشخصية. الطائف نحن رفضناه منذ وضع لأنه لم يكن الحل الصالح لمشكلة لبنان واللبنانيين بل لمصلحة من وضعوه وقرروا فرضه. والطائف هم رفضوه بعد أن تكلفوا بتنفيذه. فلم ينفذوه خلال ١٢ سنة ولن ينفذوه بعدها.

فما الحل يا وليد بيك جنبلاط؟؟؟؟

أن تبقى تتبرج بأموال الصناديق وغيرك ويذهب لبنان واللبنانيون إلى الجحيم؟ أم تسمع ما قاله ويقول المفكرون من اللبنانيين المخلصين الذين لا يقرؤون إلا مصلحة لبنان ومصحة تيمور معها.

سوريا تنادي بتطبيق قرارات الأمم المتحدة لاستعادة الجولان؟ فما المشكلة إذا أنت فعلت؟ تترك سوريا لبنان مع السلاح الذي تم توزيعه بإشرافها أو بقي منتشرا بموافقتها فما هي مشكلتك أن فعلت؟ ونحن نكون اصدق الحلفاء لها ومعك إذا ما انقلبت! انتخابات أولية تجريها حكومة انتقالية تحت مظلة الأمم المتحدة على أساس الدائرة الصغرى هل لا تناسبك اليوم؟

رئيس ينتخبه المجلس الجديد وحكومة تنبثق عنه تمثل اللبنانيين وتحكمهم باسمهم وبارادتهم هل تضايقك يا بك؟؟

بالله عليك كفا استهتارا ولعبا بلبنان ومشاعر شعبه، صحيح إننا نستهم نكاتك أحيانا وظهورك على الشاشة، ولكن اسمح لنا اليوم أن نقول الوضع في لبنان لم يعد يتحمل اللعب والمزاح والشقبة. وما عليك إلا أن تعود معنا إلى ما تم عرضه من قبل من لا مصالح أنية لهم وبكل جدية وإيجابية، لأن فيه خلاص لبنان.

في ٩/٨/٢٠٠٢